

910 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمة الله تعالى في كتابه المعنون بعمدة الأحكام، باب - 00:00:00

القراءة في الصلاة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. 00:00:20 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:40

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا - 00:01:10

يا طرفة عين اللهم يا ربنا اجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا اما بعد قال المصنف الامام عبدالغنى المقدسي رحمة الله تعالى بباب القراءة في الصلاة. هذه الترجمة عقدها رحمة الله تعالى - 00:01:40

لبيان ما يتعلق بالقراءة في الصلاة. سواء الفاتحة التي هي ركن من اركان الصلاة او ما يقرأ بعدها مما تيسر من كتاب الله تبارك وتعالى. وايضا ما يتعلق بالجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية. والاسرار بها في الصلاة السرية - 00:02:20

وايضا قدر ما يقرأ في الصلاة الى غير ذلك من الاحكام المتعلقة بالقراءة في الصلاة مما عقده عقد رحمة الله تعالى هذه الترجمة لبيان

وبدأ رحمة الله تعالى هذه الترجمة لحديث عبادة ابن الصامت. رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب وهذا الحديث بدأ به رحمة الله تعالى لانه يتعلق

بقراءة الفاتحة وقراءتها ركن في الصلاة. بل ركن - 00:03:30

في كل ركعة من ركعات الصلاة الجهرية والسبيلية الفريضة والنافلة والحديث عام في الامام والمأمور والمنفذ عام في الامام والمأمور والمنفرد. الا ان المأمور تسقط عنه اذا ادرك الامام راكعا. اذا ادرك الامام راكعا - 00:04:10

وركع فانها تستطيع. في هذه الحالة كما يدل لذلك حديث ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وهذا الحديث العظيم حديث عبادة نص صريح في ان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة - 00:04:40

لا تسقط لا عمدا ولا سهوا ولا جهلا. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب في ذاك الصوت الا في حالة عدم القدرة. في حالة عدم القدرة على قراءة الفاتحة - 00:05:10

من لا يقدر على قراءتها فانه يعذر حتى يقدر على قراءتها فانها لا تسقط بحال. والنفي في قوله لا صلاة. ليس نفيا للكمال وانما نفيا للصلاة الشرعية نفيا للصلاحة الشرعية - 00:05:40

فلا صلاة اي لا صلاة شرعية صحيحة مقبولة الا بفاتحة الكتاب. الا الفاتحة في الكتاب. فمن لم يقرأ الفاتحة في الكتاب فلا صلاة له.

وقد مر معنا في حديث المسمى صلاته لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصل فانك لم تصل ثم قال الرجل - 00:06:10

والذى بعثك بالحق لا احسن غير ذلك فعلمكني فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فكان مما علمه ان قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. وعرفنا - 00:06:40

انه جاء في روایة صحيحة لهذا الحديث في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم اقرأ باسم القرآن ثم اقرأ باسم

القرآن وبما شاء الله. وفي رواية وبما شئت اي مما تيسر - 00:06:30

من القرآن وحديث مسيء صلاته مر ايضا الاشارة الى دلالته على ركبة قراءة الفاتحة. فاتحة الكتاب هي افضل سور القرآن. واجلها على الاطلاق وقد جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

انه قال صلوات الله وسلامه عليه قال سعيد ابن المعلى والحديث في صحيح البخاري لاعلمك افضل سورة في القرآن قبل ان اخرج من هذا المسجد. قال فاخذ بيدي ولما اراد ان يخرج قلت يا رسول الله قلت ستعلمني - 00:07:30

افضل سورة من القرآن؟ قال نعم. فاتحة الكتاب. وهي السبع المثاني والقرآن العظيم. فالشاهد ان هذه اعظم سورة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا وعنه جبريل فسمع جبريل - 00:08:00

نقيدا من السماء صوت من السماء فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط قبل اليوم ثم نزل من ذلك الباب ملك قال نزل اليوم لم ينزل قط قبل اليوم ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:30

وقال ابشر يا محمد بنورين اوتيتهم ما يؤتى بها قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وهذه السورة سميت فاتحة الكتاب لأنها جاءت فاتحة له وسميت ام القرآن لأنها حوت اجمالا ما حواه القرآن - 00:08:50

تفصيلا وهي سورة عظيمة مليئة بالدروس والهدىات والعبر وجمعت انواع التوحيد واصول الایمان وقواعد الدين والرد على المبطنين واقسام الناس الى غير ذلك من العلوم الكثيرة التي حوتها هذه السورة - 00:09:20

المباركة العظيمة والامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل فيما يتعلق بدورها العبر المستفادة منها في كثير من كتبه ولا سيما في كتابه مدارج السالكين وهذا الحديث من الدلائل على عظم شأن هذه السورة. هذا الحديث حديث عبادة - 00:09:50

من الدلال على عظم شأن هذه السورة. فخصت من بين سور القرآن بفرضية قراءتها على كل مسلم في اليوم ليلة سبع عشرة مرة بعد الصلوات المكتوبة والحديث عام كما قدمت وعلى عمومه وشموله للايمان والمنفرد والمأمور - 00:10:20

وفي وجوبها على وجوب القراءة خلاف بين اهل العلم منهم من مطلقا قراءة الفاتحة ويقول تكفي قراءة الامام ومنهم من مطلقا منهم من يوجبه مطلقا. ومنهم من يفرق بين الجهرية والسرية. فيجعلها - 00:10:50

واجبة في السرية دون الجهرية. لكن الصحيح والله تعالى اعلم من اقوال اهل العلم انها تجب على المصلي سواء كان اماما او منفردا او مأمورا سواء كان في الصلاة جهرية او سرية وسواء كانت الصلاة فريضة او نافلة وسواء سمع المأمور فيها قراءة الامام او لم يسمع - 00:11:20

في اصح اقوال اهل العلم في هذه المسألة لعموم هذا الحديث الذي بين ايديينا حديث عبادة ابن الصامت اه رضي الله عنه فهو حديث عام لكل هذه الاحوال. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. الكتاب فهو عام شامل لكل هذه - 00:11:50

ومما يدل لشمول هذا الحديث لكل الاحوال ما جاء في من سنن ابي داود وغيره عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري قال نافع ابطأ عبادة ابن الصامت عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلاة فصلى ابو نعيم بالناس. واقبل - 00:12:10

عبادة وانا مع حتى صفتنا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة شهريا وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بام القرآن عبادة يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو - 00:12:40

كونوا عيناتهم سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض التي يجهر فيها بالقراءة قال فالتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه - 00:13:10

وقال هل تقرأون اذا جهرت بالقراءة؟ فقال بعضا انا نصنع ذلك. فقال لا فقال لا وانا اقول ما لينا وما لي ينazu القرآن فلا تقرأ بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن. فلا تقرأ بشيء اذا جهرت - 00:13:30

الا بامي القرآن. فهذا عبادة رضي الله عنه. راوي الحديث. قرأ بها فالامام لانه فهم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقرأ بها خلف الامام والامام يجهر بالكرابة. والامام يجهر بالقراءة وهو واضح في اه قول علي - 00:14:00

الصلاه والسلام الا بام القرآن الا بام القرآن. هذا مما يوضح ان الصحيح من اقوال اهل العلم في هذه المسألة انها تشمل حتى اه المنفرد

٥٠ حتى المأمور وتشمله ايضا حتى في - 00:14:30

الصلوة الجهرية نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولتين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب - 00:14:50

كتابي وسورتين يطوف الاولى ويقصر في الثانية. يسمع الاية احيانا. وكان يقرأ في العصر بفاتحة كتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح - 00:15:10

ويقص في الثانية وفي الركعتين الاخريين بام الكتابة. نعم. قال وعن ابى سعاده الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورةتين - 00:15:30

يطول في الاولى ويقصر في الثانية يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع الاية احياناً يسمع الاية احياناً. هذا ما كان يقرأ به عليه الصلاة والسلام في صلاة الظهر والغالب في قراءته عليه الصلاة والسلام في صلاة - 00:16:00

يقرأ بالسورتين يعني في كل ركعة سورة وفي الركعة الاولى تكون السورة - 00:16:30

اطول تكون الصورة اطول. وهذا الغالب في فعله عليه الصلاة والسلام ان وهذا وهذا فعله عليه الصلاة والسلام انه يطول في الركعة الاولى اطول من الثانية. لكن قال العلماء لو ان لو ان 00:17:00

ان الامام اطال شيئاً ما في الثانية اكثر من الاولى لا حرج عليه في ذلك ان حصل اه احياناً وما يستانس به لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة يسبح وهل اطال - 00:17:20

وهل اتاك اطول شيئا يسيرا من صبه؟ لكن الاصل ان يقرأ في الركعة الاولى آيا اطول من يقرأ في الركعة الثانية. لكن لو اطال في اه الثاني شيء قليلا فلا حرج - 00:17:40

على وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة من كل صلاة. قوله - 00:18:00

كاملة في الركعة. وقوله يطول في ويقصر في الثانية قيل ان الحكمة في التطويل في الاولى ان الناس انشط ان - 00:18:20

احيانا يسمع الاية احيانا لان صلاة الظهر سرية. والقراءة فيها سرا. لكنه عليه الصلاة والسلام - 00:18:50

واحدة او وبعضاً اية يسمعهم الاية احياناً. وكان يقرأ في العصر - 00:19:20

الفاتحة في كل ركعة. قراءة سورة بعد الفاتحة في اه كل ركعة - 00:19:50

الاولى من صلاة الصبح. كان في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. وكان من هديه عليه الصلاة والسلام - 00:20:10

الفجر من طوال المفصل والظهر والعصر من وسط المفصل لكن آآ- 00:20:40

والانشقاق ونحو هذه اه السور والمغرب كان يقرأ فيه في الغالب من قصار المفصل - 10:21:00

اـ طوله في المغرب او وقصر مثلا في القراءة في بعض الاحيان ولا سيما للامور العارضة ولا حرج من ذلك - 00:21:40

ثبوت فيما يدل لذلك من هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ففي الفجر مثلا ثبت انه قرأ في الركعتين الزلزلة قرأتها في الركعة الاولى وقرأها ايضا في في الثانية وثبت انه قرأ في المغرب - 00:22:20

المرسلات بل ايضا ثبت انه قرأ فيها الاعراف. لكن هديه في الغالب في هذه الصلوات ما اشرت اليه. و هو الذي ذكره اهل العلم اه رحهم الله تعالى. قوله في الركعتين - 00:22:40

الاخرين بام القرآن ركعتين اخريين اي من صلاة الظهر كذلك العصر اه يقرأ بام القرآن اي لا يقرأ معها شيء. يقرأ بام القرآن اي لا يقرأ معها شيء. لكن صح الزيادة في بعض الاحيان بمقدار الفاتحة او ما يقارب الفاتحة وهذا ثبت - 00:23:00

انه صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد فاحيانا يقرأ في الركعتين الاخيرتين بعد الفاتحة بما يقارب سورة فنان اه بما يقارب سورة الفاتحة او قريبا من ذلك. نعم. احسن الله اليكم - 00:23:30

ثم قال رحمة الله تعالى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن - 00:23:50

المطعم رضي الله عنه قال سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب الطور وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ فادا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم - 00:24:10

قال فكان قليبي يطير. رضي الله عنه. وهذا فيه هيبة القرآن وقوته وقوعه على القلوب وتأثيره فيها لمن وفقه الله سبحانه وتعالى لحسن الاستماع والانصات لكلام الله سبحانه وتعالى. وهذا الحديث مما يدل عليه انه لا - 00:24:30

باطالة ما هو الاولى تقصيره الاولى في المغرب تقصيرها وان يقرأ فيها البصار المفصل هذا هو الاولى. لكن التطوير فيها في بعض الاحيان دلت عليه السنة. فكان يقرأ وقرأ فيها الطور وقرأ فيها المرسلات وقرأ فيها انهما افضل من ذلك الاعراف. فيفيد هذا الحديث انه لا بأس باطلة - 00:25:00

ما هو الاولى؟ تقصيره في بعض الاحيان. وايضا العكس تقصير ما تطويلا مثل الفجر ايضا دلت السنة على ذلك مثل ما اشرت قبل قليل من قراءته عليه الصلاة والسلام لسوره - 00:25:30

الزلزلة في ركعتي الفجر. نعم. احسن الله اليكم وقال رحمة الله تعالى عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصل العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون - 00:25:50

فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه. ثم اورد رحمة الله هذا الحديث عن البراء ابن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصل العشاء الاخرة - 00:26:10

فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون. الغالب في قراءته في العشاء بما هو اطول منه ذلك مثل والليل والشمس اذا ضحاها لا اقسم بهذا البلد لكنه آآ في في هذا الحديث قال كنا في سفر عارض السفر يكون فيه التخفيف وذلك ايضا - 00:26:30

سنة على ذلك. وقوله في هذا الحديث فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه. فيه انه عليه الصلاة والسلام قرأ هذا الصوت الحسن الطيب حتى قال رضي الله عنه قال البررة رضي الله عنه ما سمعت احدا - 00:27:00

احسن صوتا او قراءة منه فهذا يبين لنا ان الصلاة السفر صلاة عندما يقرأ الغالب على الناس وهذا ملاحظ انهم يهدون القراءة حتى. بينما سنة عليه الصلاة والسلام والترتيل تمهل والترتيل بينما الغالب في كثير من الناس وهذا يرى في المساجد - 00:27:30

التي على الطريق لا بأس مع من يقرأ بسور قصيرة لكن لا لا يهد القراءة هذا. يتأنى ويترسل يرتل كما كان عليه الصلاة والسلام فما قال فما سمعت احدا احسن صوتا - 00:28:00

او قراءة منه وما يستفاد من من هذا الحديث ايضا استحباب تحسين الصوت القرآن يزين زين القرآن باصواتهم يجتهد الانسان لكن من غير تكلف من غير تكلف. وتصنع وانما على السجدة. لكن يجتهد - 00:28:20

بان يحسن صوته اه بالقرآن. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في - 00:28:50

في صلاتهم فيختتم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه اي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه
فقال لاني لانها صفة الرحمن عز وجل - 00:29:10

انا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

بعث رجلا على سرية بعث رجلا على سرية السرية قطعة من الجيش السريع القطعة من اه الجيش فكان عليه الصلاة والسلام اه اذا
اقتطع قطعة من الجيش وبعث يأمر عليهم اميرا. وعادة الامير هو هو الذي يوم - 00:29:50

بهم وهو الذي يسأل ويكون اعلمهم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاته فيختتم بقل هو الله
احد. فلما رجعوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

كانه استسهلا هذا الامر. استشكلوا هذا الامر فذكروا ذلك للرسول عليه الصلاة والسلام فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك ما السبب؟ ما
الذي حمله على ذلك؟ فقال لانها صفة الرحمن. لانها صفة الرحمن. ومعنى قوله لانها صفة الرحمن. اي لانها - 00:30:50

سورة اخلصت لبيان او ذكر صفة الرحمن. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم من يكن له كفوا احد ليس فيها الا ذلك.
اخلصت بيانه وذكر سبب الرحمن. قال لانها صفة الرحمة - 00:31:20

فانا احب ان اقرأ بها. فانا احب ان اقرأ بها اي لكونها اخبر لهذا الامر. اخلصت لهاذا الامر. وقد دلنا الدليل على ان هذه السورة العظيمة
تعدل ثلث القرآن ومما ذكره او من اقوى ما ذكره اهل العلم في تعليل ذلك لانها اخلصت لصفات الرب - 00:31:40

وهذا فيه دليل على ان سور القرآن متفاضلة ان القرآن متفاضلة وهذا التفاضل عائد الى المعانى التي حوتها الفاظ هذه الصور فما
كانت الفاظ مشتملة على التوحيد والتعظيم والذكر لصفات الرب - 00:32:10

سبحانه وتعالى فانها اعظم وافضل من غيرها. فانها اعظم وافضل من غيرها. قال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها. فانا احب
ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه - 00:32:40

وان الله يحبه. اخبروه ان الله يحبه. وهذا يستفاد منه فائدة عظيمة. ان حب فaiيات الصفات والعناية بها جمعا وقراءة وتفقها وتفسير
وتبصرا ومعرفة عاليها وما دلت عليه من اسماء الله وصفاته وعظمته امر يحبه الله ويحب من يقوم به - 00:33:00

قال اخبروه ان الله تعالى يحبه. فهذا الذي يدل على ان هذا من اه الامور العظيمة الموجبة لنيل محبة الله سبحانه وتعالى. من محبة
الله. ومن الطرائق التي اذا اعتنى بها العبد - 00:33:30

فانه ينال بها محبة الله سبحانه وتعالى له. قال اخبروه ان الله تعالى يحبه واما يفيده هذا الحديث ان ان لو وفي السورة اه قرأ في
الركعة الواحدة لو قرأ في الركعة الواحدة سورتين - 00:33:50

لا حرج. وان كان الاصل ان يقرأ في كل ركعة سورة لكن لو قرأ لا حرج دلالة هذا الحديث على ذلك انه لا بأس ذكره السورتين في
الركعة نعم احسن - 00:34:20

اليكم قال رحمه الله تعالى عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت اسم ربك والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى. فانه يصلی وراءك الكبير والضعيف ذو الحاجة - 00:34:40

ثم ختم هذه الترجمة في هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلولا صليت اي صلاة العشاء. لولا
صليت اي صلاة العشاء لان الواقعه تتعلق - 00:35:00

صلاة العشاء قال لولا صليت بسبعين اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلی ورأية الكبير والضعيف ذو
الحاجة وهذا الحديث يستفاد منه القدر الذي يقرأ فيه سورة العشاء انه بنحو هذه اه بقدر نحو هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى -
00:35:20

والشمس وضحاها والليل اذا يغشى وما كان في نحو هذه السورة في المقدار. قال فانه اللي وراك الكبير والضعيف ذو الحاجة ومن
هديه صلى الله عليه وسلم مراعاة احوال الناس من ضعيف - 00:35:50

او كبير او اذا حاجة معه. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ما من ترك الجهر باسم الله الرحمن الرحيم. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:10

وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وفي رواية صلبت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. ولمسلم صلبت خلف - 00:36:30

النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها. ثم عقد رحمة الله تعالى هذه - 00:36:50

الترجمة باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. ترك الجهر وبسم الله الرحمن الرحيم اه هذا فيما يتعلق بالصلاحة الجهرية. اما الصلاة السرية فالامر واضح لا يجهر بها ولا بالصورة لا ولا بالفاتحة ولا بالسورة التي تقرأ الا انه كان كما تقدم يسمعهم الاية - 00:37:10 احياناً فقول باب ترك الجهر باسم الله الرحمن الرحيم اي في الصلاة الجهرية. فكان عليه الصلاة والسلام اذا قرأ يبدأ الحمد لله رب العالمين. يبدأ الحمد لله رب العالمين. يبسم سرا - 00:37:40

يبسم سرا يجهر اول ما يسمع منه الحمد لله رب العالمين. ولم يأتي ما يدل على مشروعية الجهر بالبسملة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ولم يثبت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل - 00:38:00

بها من وجه صحيح. ولم يثبت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل بها من وجه صحيح قوله باب ترك الجهر يعني يؤتى بها البسملة لكن لا يجهر بها في - 00:38:30

صلاحة الجهرية وانما الجهر يكون في السورة التي هي اه اه بدعا من من قوله الحمد لله رب العالمين. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر - 00:38:50

رضي الله عنهم عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. يفتتحون اي الجهرية فيما يجهرون به بالحمد لله رب العالمين. اما البسملة لم يكن عليه الصلاة والسلام يجهر بها. وفي رواية قال انس صلبت مع ابي بكر وعمر وعثمان - 00:39:10 فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. فما اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. وهذا دليل على ان البسملة ليست اية من الفاتحة. ان البسملة ليست اية من الفاتحة لانها لو كانت اية من - 00:39:40

الفاتحة لو كانت اية من الفاتحة لكان حكمها حكم الفاتحة. يجهر بها مثل ما يجهر فهذا من الادلة الواضحة على ان البسملة ليست اية ليست اية من الفاتحة قال صلبت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. ومعنى يقرأ اي يجهر - 00:40:00

والاسرا فانه يؤتى بها. ولمسلم صلبت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها. في اول قراءة ولا اخرها. فيه ترك البسملة ترك الجهر - 00:40:30 بسمة ظن هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهدي الخلفاء من بعده وصح عنه في الحديث انه قال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد - 00:41:00

وكما قدمت نقا عن شيخ الاسلام لم يثبت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل بها من وجه صحيح. ونكتفي بهذا القدر. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا - 00:41:20

وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى افسنا قربة عين وان يغفر لنا والدينا اولي مشايخنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا - 00:41:40

تقواها ورکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها اللهم انا نسائلك الهدی والتقوى والعرفة والغنى اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله وله اخره علانيته وسره اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به - 00:42:00

عليينا مصائب الدنيا اللهم متعدنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتننا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من

عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا - 00:42:30

عليينا من لا يرحمتنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:42:50